



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع وآفاق التنمية الريفية الاقتصادية من وجهة نظر السكان

"دراسة حالة لبعض قرى مختارة في محافظة بيت لحم"

إعداد

سهام محمد أحمد الشاعر

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2018م

واقع وآفاق التنمية الريفية الاقتصادية من وجهة نظر السكان

"دراسة حالة لبعض قرى مختارة في محافظة بيت لحم"

إعداد

سهام محمد أحمد الشاعر

بكالوريوس اجتماعيات من جامعة القدس المفتوحة (بيت لحم) / فلسطين

إشراف: د. محمد أنور الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الجغرافيا والتخطيط

الإقليمي / كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

1440هـ / 2018م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
الجغرافيا والتخطيط الإقليمي

إجازة الرسالة

واقع وآفاق التنمية الريفية الاقتصادية من وجهة نظر السكان

"دراسة حالة لبعض قرى مختارة في محافظة بيت لحم"

اسم الطالب: سهام محمد أحمد الشاعر

الرقم الجامعي: 21511082

المشرف: د. محمد أنور الخطيب

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/12/04 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع: .....

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمد أنور الخطيب

التوقيع: .....

2. ممتحناً داخلياً: الدكتور فايز فريجات

التوقيع: .....

3. ممتحناً خارجياً: الدكتور حسّان القدومي

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2018 م

## الإهداء

إلى والدي الحبيبين

إلى زوجي الغالي

إلى أبنائي الأحباء

إلى أخوتي وأخواتي

إلى كل من يسعى إلى تقديم الأفضل لبلده ووطنه

## إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع .....

سهام محمد أحمد الشاعر

التاريخ: 2018/12/04م

## الشكر والتقدير

إنه ليشرفني أن أسجل أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من كان عوناً لي وسنداً في إخراج هذه الدراسة وأخص بالذكر الدكتور محمد أنور الخطيب، لرعايته لي في دراستي، ولتشفه وتكرمه بالإشراف على الدراسة الحالية، ولمساعدته لي في التغلب على العقبات التي واجهتني خلال رحلة إتمام الدراسة. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة كلُّ بلقبه واسمه الدكتور فايز فريجات والدكتور حسان القدومي والذين قبلوا متكرمين بمناقشة الدراسة، والشكر موصول إلى جميع الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة "الاستبانة"

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس "أبو ديس"، لما قدموه من توجيهات وإرشادات خلال فترة دراستي بها.

كذلك أتقدم بجزيل العرفان إلى رؤساء المجالس المحلية ونوابهم في قرى الريف الشرقي والذين قدموا لي الدعم المعنوي والمعلومات المساهمة في إتمام الدراسة، كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني وقدم لي العون من سكان الريف الشرقي لملء أداة الدراسة.

كما أتقدم بعميق الشكر لجميع من مد لي يد العون في سبيل إنجاز هذه الدراسة.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع والآفاق المستقبلية لتنمية اقتصادية لقرى مختارة في الريف الشرقي اقتصادياً لمحافظة بيت لحم من وجهة نظر السكان المحليين، وكذلك التعرف على أهم العوامل المؤثرة في التنمية الريفية الاقتصادية ولا سيما العاملين السياسي والحكومي، كما سعت الدراسة للوقوف على أهم الطرق المتبعة في تطوير التنمية، والسعي للتعرف على آفاق ومستقبل التنمية الريفية الاقتصادية في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية وبعض الخصائص الاجتماعية والديمقراطية، وقد اعتمدت الدراسة على إتباع المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وكذلك المنهج الإقليمي، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة، وأيضاً المنهج الكيفي (النوعي)، كما اعتمدت الدراسة على عدة أدوات تمثلت في الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية بسيطة تتكون من (400) مبحوثاً بعد التأكد من صدقها وثباتها، كما اعتمدت على أداة المقابلة التي وجهت أسئلتها على عينة من رؤساء الهيئة المحلية والمخططين والمختصين في مجال التنمية الاقتصادية والبالغ عددهم (10) مبحوثين في منطقة الدراسة.

وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمت معالجتها من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والمقارنة فيما بينها، وقد تم في هذه المعالجة استخدام اختبار (One Sample Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وبناءً على ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها، وجود تنمية ريفية اقتصادية في منطقة الدراسة ولكنها دون المستوى المطلوب، كما أن الموقع الجغرافي ممثلاً بقرب المنطقة من مدينة بيت لحم شكل العامل الأكثر تأثيراً في عملية التنمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.37)، وأقلها تأثيراً موقع المنطقة ودوره في جذب المستثمرين في مجال التنمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.75).

كما أظهرت النتائج أن هناك تأثير للموضع على عملية التنمية الريفية الاقتصادية ممثلاً بالتربة الموجودة في المنطقة. بالإضافة إلى المياه واللذان تلعبان دوراً كبيراً في عملية التنمية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لكليهما (4.24)، وأقلها تأثيراً المساحات المتوفرة حالياً لإقامة مشاريع تنمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.08)، كما أشارت النتائج أن هناك تأثير للعامل السياسي على التنمية الريفية ممثلاً بمصادرة الأراضي من قبل سلطات الإحتلال التي تُعيق عملية التنمية، وتؤثر سلباً على جذب المستثمرين لتلك المناطق؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.62)، وكان أقل ذلك أهمية محدودة مصادر الدخل داخل المناطق، والتي تعتبر غير كافية لتوفير معيشة كريمة بلغ المتوسط الحسابي لها (4.01)، كما تبين أن للعامل الحكومي تأثيراً على عملية التنمية الريفية الاقتصادية، وذلك من خلال قيامها بمشاريع تنمية ريفية اقتصادية، من شأنها تحسين مستويات المعيشة للسكان في المنطقة وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.01)، في حين كان أقلها أهمية، عدم وجود عدالة اجتماعية في توزيع المشاريع التنموية بين المناطق، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.93)، كما اتضح أيضاً أن هناك تأثير للعوامل الاجتماعية والديمغرافية في عملية التنمية الريفية الاقتصادية ممثلة بالوعي التنموي لأبناء المنطقة والذي يلعب دوراً رئيسياً في عملية التنمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.24)، في حين أن أقلها أهمية، هو التحاق سكان المنطقة من الذكور والإناث في الوظائف الحكومية والخاصة والذي يؤثر بطريقة سلبية على عملية التنمية الريفية الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.3426)، كما أظهرت النتائج أنه يمكن استغلال قرى الريف الشرقي وخاصة بلدة الشوارة في بناء منتجات سياحية وترفيهية. استغلال مناطق وقرى الريف الشرقي في تأسيس وبناء مصنع للألبان، وإنشاء مزارع حيوانية وداجنة.

بناءً على ما آلت إليه نتائج الدراسة، فإنها توصي بعمل دورات دورية وورش عمل لأبناء قرى الريف الشرقي لتحفيزهم على إقامة مشاريع تنموية في مناطقهم.



# **The Reality of Rural Economic Development from the Perspective of the Residents "Case Study of Selected Villages in Bethlehem Governorate"**

**Prepared by: Siham Mohammad Ahmed Al-Shaer**

**Supervisor: Dr. Mohammad Al-Khateeb**

## **Abstract**

The study aims to identify reality and future predictions for the economic development of selective villages situated in the eastern countryside of Bethlehem governorate from the perspective of the inhabitants. Also, it identifies the most important obstacles that constrain rural economic development, and to study the most important factors that affect the rural economic development especially the political and governmental factors. This study as well attempts to explain the essential methods followed to enhance the development, and it seeks to recognize the predictions and the future of the economic development in the area of the study, in addition to acknowledging whether there is a connection between rural economic development and other social and demographic characteristics. The study follows the descriptive approach, analytical approach, a regional approach, a case study approach, and a qualitative approach. The study also relies on a number of tools represented in the survey that was distributed on a random sample consisting of (400) respondents after confirming its validity and stability. It also depends on making interviews which has addressed its questions to (10) respondents who include local council heads, planners and specialists in the field of economic development.

After collecting the data, it was analyzed using SPSS, and it was processed by calculating and comparing the mean and standard deviations. In this process, One Sample Test and One Way ANOVA tests were used. Consequently, the study has concluded a number of results, most important of all is the existence of an economic rural development in the study area, but it is below the required level. Besides, the geographic location of the area being near Bethlehem city is the most influential factor in the development process, as the average is (4.37), and the least influential is the location of the area and its role in attracting investors of the development field, with an average of (2,75).

In addition, the results demonstrate that there is an impact of location on the rural economic development process represented by the soil in the region as well as the water

which plays an essential role in the development process, and the average of both reached (4.21), and the least influential were the areas that are currently available for the establishment of development projects with an average of (4.01).

The results as well indicate that there is an impact of the political factor on the rural development represented in the confiscation of lands by the occupation authorities, which hinders the development process, and negatively affects the attraction of the investors to those areas as its average is (4.62), also, less importantly, is the limited sources of income within the areas, which are considered insufficient to provide a decent living with an average of (4.01).

Furthermore, the results show that the government factor has an impact on the rural economic development process through the implementation of rural economic development projects that would improve the living standards of the inhabitants in the area, as the average is (4.01), while the least important was the lack of social justice in the distribution of development projects between the areas, as the mean is (2.91).

Moreover, the results indicate that the social and demographic factors has an effect on the process of the rural economic development represented in the developmental awareness of the area's inhabitants, which plays a major role in the development process as its average is 4.2386, and the least important is the enrollment of male and female residents of the areas in governmental and private jobs Which has a negative impact on the rural economic development process with an average of (3.34).

The results also demonstrate that the villages of the eastern countryside especially the town of Shawawra can be used to build resorts for tourists and for entertainment. In addition, it can be used in the establishment and construction of dairy factories, or the establishment of animal and poultry farms.

Based on the concluded results of the study, it recommends to create periodic courses and workshops for the residents of the villages of the eastern countryside in order to motivate them to establish development projects in their areas.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 منطقة الدراسة وحدودها

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهداف الدراسة

7.1 أهمية الدراسة

8.1 طرق جمع المعلومات

9.1 منهج الدراسة وأدواتها

10.1 صدق أداة البحث

11.1 ثبات أداة الدراسة

12.1 المعالجة الإحصائية

13.1 المصطلحات والمفاهيم

14.1 محتوى الدراسة

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 المقدمة:

تعد التنمية عموماً والتنمية الريفية الاقتصادية خصوصاً أساساً لتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، كما أنها ذات أهمية كبيرة في المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية وخاصة في المناطق الريفية، ولهذا يعتبر الكثير من الباحثين وعلماء الاقتصاد والاجتماع والإدارة قضية التنمية بعامة والتنمية الريفية بخاصة من أهم القضايا التي يمكن عن طريقها تنسيق وتوحيد جهود الأفراد والهيئات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التجمعات المحلية، وجعل سكان الأرياف جزءاً متكاملأ في الدولة ومساعدتهم بالمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية الوطنية الشاملة (تمار وطالبي، 2011).

وتتناول هذه الدراسة واقع التنمية الريفية الاقتصادية من وجهة نظر السكان لبعض قرى مختارة في محافظة بيت لحم، حيث تم التعرف على دور الموقع والموضع وغيرها من العوامل المؤثرة في التنمية الريفية الاقتصادية في منطقة الدراسة، وكذلك محاولة التعرف على مستقبل وآفاق التنمية من وجهة نظر السكان.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

تعتبر مناطق الريف الشرقي في محافظة بيت لحم من المناطق الحيوية والإستراتيجية بالنسبة للضفة الغربية، وذلك لعدة عوامل من أبرزها: المساحة الكبيرة نسبياً التي تتمتع بها مناطق الريف الشرقي وقلة عدد سكانها بالمقارنة مع تلك المساحة، هذا بالإضافة إلى أن هناك مساحات من الأراضي الواسعة الصالحة للزراعة غير المستغلة، كذلك وجود أراضٍ يمكن استصلاحها واستغلالها في الزراعة أو إنشاء مزارع حيوانية أو إنتاجية، كما أن هذه المناطق تستوعب بناء آبار مياه كبيرة تعتمد على مياه الأمطار، وبها الأيدي العاملة المؤهلة والمتعلمة للتنمية الريفية وتطوير هذه المناطق.

وبالرغم من هذه الميزات التي يتمتع بها الريف الشرقي وغيرها، إلا أن تهميش هذه المناطق من قبل الجهات الرسمية وعدم تقديم الخدمات التي تساعد في بناء مشاريع البنية التحتية واستغلال المساحات الشاسعة في إحلال مشاريع استثمارية، قد أدى إلى إضعاف هذه المناطق اقتصادياً، واعتمادها على مدينة بيت لحم بما تقدمه من خدمات، بالإضافة إلى هجرة الكثير من المتعلمين منها للعمل كعمال إما في المناطق التابعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي و/أو العمل في مدينة بيت لحم والمحافظات الأخرى، الأمر الذي انعكس سلباً على النهوض في القطاع الاقتصادي ومساهمته في عملية التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والإقليمي والقومي.

## 3.1 حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** منطقة الريف الشرقي لمحافظة بيت لحم؛ تقوع، زعترة، الشواورة، العبيدية. **تقوع:** تقع بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وتبعد عنها حوالي (12) كم، ويحدها من الشمال الشرقي البحر الميت، ومن الشرق جبال الخليل، ومن الجنوب بيت فجار وقرى أم سلمونة وجورة الشمعة ومراح رباح وخلة الحداد، ومن الشمال المنشية (أريج، 2010).

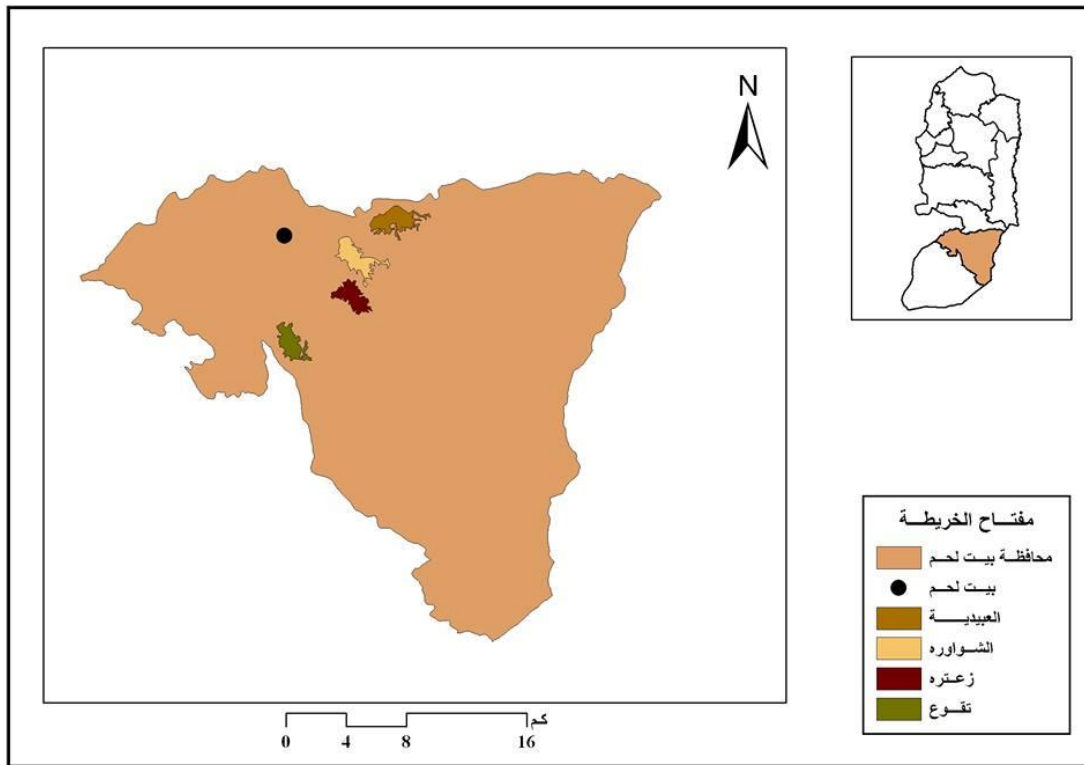
زعترة: تقع في الجنوب الشرقي لمدينة بيت لحم، وتبعد عنها حوالي (6) كم، ويحدها من الشمال قرية الشواورة، ومن الغرب قرية بيت تعمر والشارع الالتفافي رقم (356)، ومن الجنوب جبة الذيب، ومن الشرق أراضي مفتوحة (محمية طبيعية) (أريج، 2010).

الشواورة: تقع إلى الشرق من مدينة بيت لحم، وعلى بعد (6.3) كم، ويحدها من الشرق أراضي البرية، ومن الشمال قرية دار صلاح، ومن الغرب مدينة بيت ساحور، ومن الجنوب بلدة زعترة (أريج، 2010).

العبيدية: تقع إلى الشرق من مدينة بيت لحم، وعلى بعد (8.4) كم، يحدها من الشرق البحر الميت، ومن الشمال بلدة السواحة الشرقية في محافظة القدس، ومن الغرب قرية دار صلاح، ومن الجنوب بلدة تقوع وقرية دار صلاح (أريج، 2010).

الحدود الزمانية: خلال العام 2017 / 2018م.

### خريطة (1.1): توضيح موقع وحدود قرى الريف الشرقي (منطقة الدراسة)



إعداد وعمل الباحثة، 2018.

## 4.1 أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة الحالية في:

ما هو واقع وآفاق التنمية الريف الاقتصادية لقرى مختارة في الريف الشرقي لمحافظة بيت لحم؟  
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. هل هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية والموقع الجغرافي؟
2. هل هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية وخصائص الموضع؟
3. هل هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية وخصائص استخدامات الأرض؟
4. هل هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية والدور الحكومي؟
5. هل هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية والعامل السياسي؟
6. هل هناك علاقة بين التنمية الريفية الاقتصادية وخصائص السكان الاجتماعية والديمغرافية؟

## 5.1 فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التنمية الريفية الاقتصادية وبين خصائص الموقع من وجهة نظر السكان المبحوثين.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التنمية الريفية الاقتصادية وبين خصائص الموضع من وجهة نظر السكان المبحوثين.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التنمية الريفية الاقتصادية وبين العامل السياسي من وجهة نظر السكان المبحوثين.